

سوره رئيس

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



سوره رئيس - آثار قلم اعلى - جلد 1 153 بديع لوح رقم)

(3 صفحه 105 - 114

بسمه الابى

ان يا رئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القيوم انه ينادى بين الارض و السماء و يدع الكل الى المنظر الابى و لا يمنعه قباعك و لا نباح من فى حولك و لا جنود العالمين قد اشتعل العالم من كلمة ربك الابى و انها ارق من نسيم الصبا قد ظهرت على هيئة الانسان و بها احى الله عباده المقبلين و فى باطنها ماء قد طهر الله به افئدة الذين اقبلوا الى الله و غفلوا عن ذكر ما سوته و قربهم الى منظر اسمه العظيم و قد رشحنا منه على القبور و هم قيام ينظرون جمال الله المشرق المنير ان يا رئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمد رسول الله فى الجنة العليا و غرتك الدنيا على شان اعرضت عن الوجه الذى بنوره استضاء الملا الاعلى فسوف تجد نفسك فى خسران مبين و اتحدت مع رئيس العجم فى ضرى بعد الذى جئتكم من مطلع العظمة و الكبرياء بامر به قرت عيون المقربين تالله هذا يوم فيه تنطق النار فى كل الاشياء قد اتى محبوب العالمين و عند كل شىء من الاشياء قام كلهم الامر لاصغاء كلمة ربك العزيز العليم انا لو نخرج من القميص الذى لبسناه لضعفكم ليفدين من فى السموات و الارض انفسهم لنفسى و ربك يشهد بذلك و لا يسمعه الا الذين انقطعوا عن كل الوجود حبا لله العزيز القدير هل ظننت انك تقدر ان تطفى النار التى اوقدها الله فى الافاق لا و نفسه الحق لو انت من العارفين بل بما فعلت زاد لهيبها و اشتعلها فسوف يحيط الارض و من عليها كذلك قضى الامر و لا يقوم معه حكم من فى السموات و الارضين فسوف تبدل ارض السر و ما دونها و تخرج من يد الملك و يظهر الزلزال و يرتفع العويل و يظهر الفساد فى الاقطار و تختلف الامور بما ورد على هولاء الاسرار من جنود الظالمين و يتغير الحكم و يشتد الامر على شان ينوح الكتيب فى الهضاب و تبيكى الاشجار فى الجبال و يجرى الدم من كل الاشياء و ترى الناس فى اضطراب عظيم ان يا رئيس قد تجلينا عليك مرة فى جبل التيناء و مرة فى الزيتاء و فى هذه البقعة المباركة انك ما استشعرت بما اتبعت هواك و كنت من الغافلين فانظر ثم اذكر اذا اتى محمد بايات بينات من لدن عزيز عليم كان القوم ان يرجعوه فى المراصد و الاسواق و كفروا بايات الله ربك و رب ابائك الاولين و انكره العلماء ثم الذين اتبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم ملوك الارض كما سمعت من قصص الاولين و منهم الكسرى الذى ارسل اليه كتابا كريما و دعاه الى الله و نهاه عن الشرك ان ربك بكل شىء علم انه استكبر على الله و مزق اللوح بما اتبع النفس و الهوى الا انه من اصحاب السعير هل الفرعون استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى الارض و كان من الطاغين انا اظهرنا الكلم من بيته رغما لانفه انا كما قادرين و اذكر اذ اوقد النمرود نار الشرك ليحترق بها الخليل انا نجيناها بالحق و اخذنا



ORIGINAL

الفرد بقره مبين قل ان ملك العجم قتل محبوب العالمين ليطفى بذلك نور الله بين ما سواه و يمنع
 الناس عن سلسبيل الحيوان في ايام الله العزيز الكريم و قد اظهرنا الامر في البلاد و رفعناه ذكره بين
 الموحدين قل قد جاء الغلام ليحيى العالم و يتحد من على الارض كلها فسوف يغلب ما اراد الله و ترى
 كل الارض جنة الابهى كذلك رقم من قلم الامر على لوح قويم دع ذكر الرئيس ثم اذكر الانيس
 الذى استأنس بحب الله و انقطع عن الذين اشركوا و كانوا من الخاسرين و خرق الاحجاب على شان سمع
 اهل الفردوس صوت خرقها فتعالى الله الملك المقتدر العليم الحكيم ان يا ايها الورقاء اسمع نداء الابهى فى
 هذه الليلة التى فيها اجتمع علينا ضباط العسكرية و نكون على فرح عظيم فىا ليت يسفك دماثنا على وجه
 الارض فى سبيل الله و نكون مطروحين على الثرى و هذا مرادى و مراد من ارادنى و صعد الى
 ملكوتى الابدع البديع فاعلم انا اصبحنا ذات يوم وجدنا احباء الله بين ايدي المعاندين اخذ النظام كل
 الابواب و منعوا العباد عن الدخول و الخروج و كانوا من الظالمين و ترك احباء الله و اله من غير
 قوت فى الليلة الاولى كذلك قضى على الذين خلقت الدنيا و ما فيها لانفسهم فاف لهم و للذين امرؤهم
 بالسوء سوف يحرق الله ابادهم من النار و انه اشد المنتقمين زحف الناس حول البيت و بكى علينا
 الاسلام و النصرى و ارتفع نحيب البكاء بين الارض و السماء بما اكتسبت ايدي الظالمين انا وجدنا ملا
 الابن اشد بكاء من ملل اخرى و فى ذلك لايات للمتفكرين و فدى احد من الاحباء نفسه لنفسى و قطع
 حنجره بيده حبا لله هذا ما لا سمعنا به من القرون الاولى هذا ما اختصه الله بهذا الظهور اظهارا لقدرته
 انه هو المقتدر القدير و الذى قطع حنجره فى العراق انه محبوب الشهداء و سلطانهم و ما ظهر منه كان
 حجة الله على الخلائق اجمعين اولئك اثرت فيهم كلمة الله و ذاقوا حلاوة الذكر و اخذتهم نفحات الوصال
 على شان انقطعوا عمن على الارض كلها و اقبلوا الى الوجه بوجه منير و لو ظهر منهم ما لا اذن الله لهم
 و لكن عفا عنهم فضلا من عنده انه هو الغفور الرحيم اخذهم جذب الجبار على شان اخذ عن كنفهم
 زمام الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة و الحضور بين يدي الله العزيز العليم قل قد خرج الغلام
 من هذه الديار و اودع تحت كل شجر و حجر و ديدة سوف يخرجها الله بالحق كذلك اتى الحكم و قضى
 الامر من مدير حكيم لا يقوم مع امره جنود السموات و الارضين و لا يمنعه عما اراد كل الملوك و
 السلاطين قل البلايا دهن لهذا المصباح و بها يزداد نوره ان اتم من العارفين قل ان الاعراض من كل
 معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر الله و ظهوره بين العالمين طوبى لكم بما هاجرتم عن دياركم و
 طفتم الديار و البلاد حبا لله مولىكم العزيز القديم الى ان دخلتم ارض السر فى اليوم الذى فيه اشتعلت
 نار الظلم و نعب غراب البين اتم شركاء فى مصائبى لما كنتم معنا فى الليلة التى اضطربت فيها قلوب
 الموحدين دخلتم بحبنا و خرجتم بامرنا تالله بكم ينبغي ان تفتخر الارض على السماء فىا حيدا هذا الفضل
 المتعالى العزيز المنيع ان يا اطيبار البقاء منعم عن الاوكار فى سبيل ربكم المختار و ان ماؤيكم تحت جناح
 فضل ربكم الرحمن طوبى للعارفين ان يا ذبيحى الروح لك و لمن انس بك و وجد منك عرفى و سمع
 منك ما يطهر به افئدة القاصدين ان اشكر الله بما وردت فى شاطئ البحر الاعظم ثم استمع ندا كل
 الذرات هذا محبوب العالم و يظلمونه اهل العالم و لا يعرفون الذى يدعونه فى كل حين قد خسروا الذين
 غفلوا عنه و اعرضوا عن الذى ينبغي لهم بان يفدوا انفسهم فى سبيل احبائه و كيف جماله المشرق المنير
 انك و لو ذاب قلبك فى فراق الله لكن فاصبر ان لك عنده مقاما عظيما بل تكون قائما تلقاء الوجه و
 تتكلم معك بلسان القدرة و القوة ما منعت عن استماعها اذان المخلصين قل انه لو يتكلم بكلمة لتكون احلى
 عن كلمات العالمين هذا يوم لو ادركه محمد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود المرسلين و لو ادركه
 انجيل ليضع وجهه على التراب خضعا لله ربك و يقول قد اطمئن قلبي يا اله من فى ملكوت السموات و
 الارضين و اشهدتني ملكوت امرك و جبروت اقتدارك و اشهد بظهورك اطمئنت افئدة المقبلين لو
 ادركه الكليم ليقول لك الحمد بما اريتني جمالك و جعلتني من الزائرين فكر فى القوم و شأنهم و بما
 خرجت من افواههم و بما اكتسبت ايديهم فى هذا اليوم المبارك المقدس البديع ان الذين ضيعوا الامر و
 توجهوا الى الشيطان اولئك لعنهم كل الاشياء و اولئك اصحاب السعير ان الذى سمع ندائى لا يؤثر فيه
 نداء العالمين و الذى يؤثر فيه كلام غيرى انه ما سمع ندائى تالله انه محروم عن ملكوتى و ممالك عظمتى
 و اقتدارى و كان من الاخسرين لا تحزن عما ورد عليك انك حملت فى حبي ما لا حمله اكثر العباد
 ان ربك علم و خبير و كان معك فى المجالس و المحافل و سمع ما جرى من معين قلبك سلسبيل
 الحكمة و البيان فى ذكر ربك الرحمن ان هذا لفضل مبين فسوف يبعث الله من الملوك من يعين اوليائه
 انه على كل شىء محيط و يلقي فى القلوب حب اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل لسئل الله بان
 يشرح من نداءك صدور عباده و يجعلك علم الهداية فى بلاده و ينصر بك المستضعفين لا تلتفت الى
 نفاق من نعق و الذى ينق فاكف بربك الغفور الكريم فاقصص احبتي قصص الغلام عما عرفت و رايت
 ثم اتق عليهم ما القيناك ان ربك يؤيدك فى كل الاحوال و انه معك رقيب و يصلي عليك الملاء
 الاعلى و يكبرن عليك ال الله و اهله من الورقات الطائفات حول الشجرة و يذكرك بذكر بديع ان يا
 قلم الوحي ذكر من حضر كتابه تلقاء الوجه فى الليلة الدما و دار البلاد الى ان دخل المدينة و استجار فى
 جوار رحمة ربه العزيز المنيع و بات فيها فى العشى مرتقبا فضل ربه و فى الاشراق خرج بامر الله و بذلك

حزن الغلام و كان الله على ما اقول شهيدا طوبى لك بما اخذت راح البيان من راحة الرحمن و اخذتك راحة المحبوب على شأن انقطعت عن راحة نفسك و كنت من المسرعين الى شطر الفردوس مطلع آيات ربك العزيز الفريد فيا روحا لمن شرب حميا المعانى من حميا ربه و تعلل من زلال هذه انجر تالله بها يطير الموحدون الى سماء العظمة و الاجلال و يبذل الظن باليقين لا تحزن عما ورد عليك فتوكل على الله المقتدر العليم الحكيم اسس ارکان البيت من زبر البيان ثم اذكر ربك انه يكفيك عن العالمين قد كتب الله ذكركم في اللوح الذى فيه رقم اسرار ما كان و سوف يذكرون الموحدون هجرتكم و ورودكم و خروجكم في سبيل الله انه يريد من اراده و انه ولى المخلصين تالله ينظرنكم الملائ الاعلى و يشيرن اليكم باصابعهم كذلك احاطكم فضل ربكم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه في ايام الله العزيز الحميد ان اشكر الله بما ايدك عرفانه و ادخلك في جواره في اليوم الذى فيه احاط المشركون اهل الله و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبین و ارادوا ان يفرقوا بيننا في شاطئ البحر ان ربك علم بما في صدور المشركين قل لو تقطعون اركاننا لن يخرج حب الله من قلوبنا انا خلقنا للعداء و بذلك نفتخر على العالمين ثم اعلم يا ايها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا ما فيه نسئل الله بان يوفقك على حبه و رضائه و يؤيدك على تبليغ امره و يجعلك من الناصرين و اما ما سئلت عن النفس فاعلم بان للقوم فيها مقالات شتى و مقامات شتى و منها نفس ملكوتية و نفس جبروتية و نفس لاهوتية و نفس الهية و نفس قدسية و نفس مطمئنة و نفس راضية و نفس مرضية و نفس ملهمة و نفس لوامة و نفس امارة لكل حزب فيها بيانات انا لا نحب ان نذكر ما ذكر من قبل و عند ربك علم الاولين و الاخرين يا ليت كنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الى ذروة العلم من لدن عليم حكيم و لكن المشركين حالوا بيننا و بينك اياك ان تحزن بذلك فارض بما جرى من مبرم القضاء و كن من الصابرين فاعلم بان النفس التي يشارك فيها العباد انها تحدث بعد امتشاح الاشياء و بلوغها كما ترى في النطفة انها بعد ارتقاها الى المقام الذى قدر فيها يظهر الله بها نفسها التي كانت مكونة فيها ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و النفس التي هي المقصود انها تبعث من كلمة الله و انها الهى التي لو اشتعلت بنار حب ربه لا تحمدها مياه الاعراض و لا بجور العالمين و انها الهى النار المشتعلة الملتببة في سدرة الإنسان و تنطق بانه لا اله الا هو و الذى سمع نداها انه من الفائزين و لما خرجت عن الجسد بيعتها الله على احسن صورة و يدخلها في جنة عالية ان ربك على كل شىء قدير ثم اعلم بان حياة الإنسان من الروح و توجه الروح الى جهة دون الجهات انه من النفس فكر فيما القيناك لتعرف نفس الله الذى اتى من مشرق الفضل بسلطان مبین ثم اعلم بان للنفس جناحين ان طارت في هواء الحب و الرضا تنسب الى الرحمن و ان طارت في هواء الهوى تنسب الى الشيطان اعاذنا الله و اياكم منها يا ملا العارفين و انها اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمى بالمطمئنة و المرضية و ان اشتعلت بنار الهوى تسمى بالامارة كذلك فصلنا لك تفصيلا لتكون من المتبصرين ان يا قلم الاعلى فاذا ذكر لمن توجه الى ربك الابهى ما يغنيه عن ذكر العالمين قل ان الروح و العقل و النفس و السمع و البصر واحد يختلف باختلاف الاسباب كما فى الانسان تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرك و يتكلم و يسمع و يبصر كلها من آية ربه فيه و انها واحدة فى ذاتها و لكن تختلف باختلاف الاسباب ان هذا لحق معلوم مثلا بتوجهها الى اسباب السمع يظهر حكم السمع و اسمه و كذلك بتوجهها الى اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فكر لتصل الى اصل المقصود و تجد نفسك غنيا عما يذكر عند الناس و تكون من الموقنين و كذلك بتوجهها الى الدماغ و الراس و اسباب اخرى يظهر حكم العقل و النفس ان ربك هو المقتدر على ما يريد انا قد بينا كل ما ذكرناه فى الالواح التي نزلناها فى جواب من سئلت عن الحروفات المقطعات فى الفرقان فانظر فيها لتطلع بما نزل من جبروت الله العزيز الحميد لذا اختصرنا فى هذا اللوح و نسئل الله بان يعرفك من هذا الاختصار ما لا ينتهى بالاذكار و يشربك من هذه الكأس ما فى البحور ان ربك هو الفضال ذو القوة المتين ان يا قلم القدم ذكر العلى الذى كان معك فى العراق الى ان خرج منه نير الافاق ثم هاجر الى ان حضر تلقاء الوجه حين الذى كما اسارى بايدي من كان عن نفحات الرحمن محروما لا تحزن عما ورد علينا و عليك فى سبيل الله ان اطمئن ثم استقم انه ينصر من احبه و انه كان على كل شىء قديرا و الذى اقبل اليه استضاء منه وجوه الملائ الاعلى و كان الله على ما اقول شهيدا قل يا قوم اتظنون الايمان لانفسكم بعد الذى اعرضتم عن الذى به ظهر الاديان فى الاكوان تالله انتم من اصحاب النيران كذلك كان الامر من قلم الله على الالواح مسطورا قل بنياح الكلب لن تمنع الورقاء عن نعماتها تفكروا لكي تجدوا الى الحق سبيلا اقل سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بدموع العاشقين فى هوائك و صرخة المشتاقين فى فراقك و بحبوبيك الذى ابتلى بين ايدي معانديك بان تنصر الذين اووا فى ظل جناح مكرمتك و الطافك و ما اتخذوا لانفسهم ربا سواك اى رب قد خرجنا عن الاوطان شوقا للقائك و طلبا لوصالك و قطعنا البر و البحر للحضور بين يديك و اصغاء آياتك فلما وردنا البحر منعنا عنه و حال المشركون بيننا و بين انوار وجهك اى رب قد اخذتنا رعدة الظماء و عندك كوثر البقاء و انك انت المقتدر على ما تشاء لا تحرمنا عما اردنا ثم اكتب لنا اجر المقرين من عبادك و المخلصين من بريتك ثم استقمنا فى حبك على شأن لا يمنعا عنك ما دونك و لا يصرفنا عن حبك ما سواك انك انت المقتدر على ما تشاء و

انك

انت

العزیز

الكریم